

خارج الحدود

لماذا لا يدمر نجاد إسرائيل؟

حازم مبيضين

يفيد تصريح الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد في الدوحة، بأن الجمهورية الإيرانية تمتلك القدرة على مهاجمة إسرائيل ومحوها من الجغرافيا السياسية، وأن أي هجوم على بلاده سيؤدي إلى محو إسرائيل، التي يتوهم أنها لا تستطيع القيام بأي عمل ضد بلاده، وإذا أوقفنا عقولنا عن التفكير، وسمحنا لأنفسنا بتصديق هذا الكلام المجاني، فإننا نسال لماذا لا تقوم الجمهورية الإسلامية بتدمير الكيان الصهيوني، خدمة للفلسطينيين الذين تدعوهم ليل نهار للمقاومة، وتتصمهم بعدم النفاوض، لأنه حسب اعتقادها لا تنتيجة للمفاوضات التي تساعد إسرائيل في الحفاظ على حياتها.

الرئيس الإيراني يصرح، بأن بلاده قادرة على أن ترد بشكل قوي وصارم على إسرائيل، فلماذا لا تبادر إلى فعل قوي وصارم، إن لم تكن القضية الفلسطينية قميص عثمان، وورقة لعب رابحة عند شعبه الغلوب على أمره وعند المؤمنين بولاية الفقيه من أبناء الامة العربية، وهو قد أخذه الحماس يصرح بأن الحرب ضد إيران لن تقع، ويعتبر كل ما يتخذه المجتمع الدولي من إجراءات ضد بلاده، والتي يتأثر بها البسطاء الطيبون من الإيرانيين حرباً نفسية، وهو بذلك يفتقي نفس خطوات صدام حسين دون اعتبار لما حصل له وليلده.

نجاد يجد في الدوحة الفرصة السانحة، ليوصل تهجمه على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المباشرة، التي انطلقت في واشنطن قبل عدة أيام، ويشرنا بأن الكيان الصهيوني ذاهب إلى الاضمحلال، وهو في وضع صعب للغاية، ويأمل من خلال حوار ليس له نتيجة، أن يصل إلى نتيجة (للمحافظة على حياته)، وقبل ذلك هاجم القيادة الفلسطينية، وانتقد الرئيس محمود عباس، واصفا إياه بأنه رهينة في يد إسرائيل، وهو بذلك كان كعادته، يفعل معركة مع الفلسطينيين، الذين ردوا منتهمين إياه بتزوير الانتخابات الرئاسية في بلاده، ليظل في السلطة، مواصلاً عدم اقراره بالأوضاع الكارثية للشعب الإيرانية، بما فيها أبناء القومية الفارسية.

الجمهورية الإسلامية بقيادة نجاد، المنفذ لرؤى وأفكار وتوجهات خامنئي، لا تكتفي بافعال الأزمات مع الفلسطينيين خاصة، والعالم الغربي بمجمله، فهي تفتعل اليوم أزمة مع مصر، على خلفية إعلان فنانين مصريين عزيمهم على إنتاج فيلم عن الخميني، وأعلنت مجموعات إيرانية تابعة لمنظمة الباسيج أنها سترد بفيلم يسيئ للرئيس مبارك، ومعروف أن الباسيج منظمة تابعة للحرس الثوري التابع للمرشد الأعلى على خامنئي، وإذا فترنا بالأزمات الصامتة بين جمهورية نجاد ودول الخليج العربي وأبرزها الأزمة الجزئية الاماراتية المحتلة، فإننا نستجد إيران في عهد نجاد، محاطة بالأزمات من ست جهات، وليس لها منافذ غير التنظيمات المنفيّة، التي تحاول تمهيتها في الدول المجاورة، لتكون نراعا لها حين تواجه مصيرها المظلم. أزمت النظام الإيراني يجري تفهيسها عبر التنظيمات المرتبطة به مذهبياً أو سياسياً، عبر حزب الله في لبنان، وحماس في غزة، والحوثيين في اليمن، والعديد من التنظيمات العاملة في العراق، والمستعدة لتفكيك أوامر الجولي الفقيه، أو الناطقين باسمه، دون التفات من كل هؤلاء للمصالح الوطنية لبلدانهم وشعوبهم، ودون محاولة لفهم وإدراك أن ارتباطهم بالنظام الإيراني، إنما يصب في مصلحة ذلك النظام فقط، ودون الأخذ بعين الاعتبار مصالح هؤلاء الأتباع، والمستحقين ان العديد من التجارب أثبتت ذلك، مثل المال يترك هؤلاء الأتباع في غيهم يعمون، ويترك لنجاد المزاوله الكلامية مع أنه يعلن اليوم مقدرته على محو إسرائيل، فلماذا لا يقوم بذلك.



انتخابات السويد التشريعية... ا ف ب

مسؤولون محليون وصفوها بالناجحة

إشادة دولية واسعة بالانتخابات البرلمانية الافغانية

الانتخابات ان الإقبال بين خمسة ملايين وسبعة ملايين سيغتر ناجحاً. وقال مسؤولان بقصر الرئاسة ان كرزاي صوت لصالح مرشحة هندوسية وهو اختيار يمكن ان يغضب مؤيديه في دولة أفغانستان الاسلامية المحافظة. وقالت مديرية الامن الوطني انه عثر على أكثر من ٢٢ الف بطاقة تسجيل مزورة في الايام الثلاثة الأخيرة. وتوجد تقارير واسعة النطاق عن تقديم رشا وعن عمليات تهريب أيضا. وقال مسؤول مؤسسة انتخابات حرة ونزيهة في أفغانستان ان هذه المشكلة أثرت على نحو ٣٠٠٠ مركز. ولن تعرف النتائج الأولية من انتخابات يوم أول أمس السبت قبل الثامن من تشرين الأول على اقرب تقدير وليس من المتوقع اعلان النتائج النهائية قبل ٣٠ من نفس الشهر.

من ١٠٠٥ ملايين افغاني لاختيار نوابهم خلاله. وكان ناطق باسم الحلف صرح بعد الاقتراع الرئاسي الذي جرى في ٢٠٠٩ ان ٤٧٩ حادفاً سجل. وقال الحلف ان ٢٢ شخصاً قتلوا امس الاول السبت بينهم سبعة مدنيين و١١ شرطياً وجندياً من الافغان واربعة من جنود القوات الدولية. وتكرت الامم المتحدة ان حوالي خمسين شخصاً قتلوا في الانتخابات الرئاسية والبلدية في ٢٠٠٩.

وقال وزير الداخلية الافغاني الجنرال بسم الله خان ان ثلاثة من الشرطة و١١ من المدنيين قتلوا وان عشرات الاشخاص الاخرين اصيبوا بجروح. وفي واحد من أسوأ الحوادث هاجم مسلحون من طالبان موقعا امنياً قرب مركز انتخابي في اقليم بغلان بشمال أفغانستان. وقال أكبر دبلوماسي لأمم المتحدة في أفغانستان ستيفان دي ميستورا لرويترز قبل

وقال فضل أحمد ماناوي رئيس لجنة الانتخابات المستقلة "بصفة جملة يمكنني ان أصف هذه الانتخابات بأنها كانت ناجحة". وقال محللون ان اي أخطاء تشوب الانتخابات سيكون لها أثرها على اوياما عندما تواجه ادارته انتخابات التجديد التنصفي للكونغرس في تشرين الثاني وسط تراجع التأييد الشعبي للحرب وزيادة أعمال العنف في أسوأ مستوياتها منذ الاطاحة بطالبان في عام ٢٠٠١.

وبدا ان الناخبين مترددون في الذهاب الى مراكز الاقتراع بعد سلسلة هجمات صاروخية في أنحاء البلاد قبل بدء التصويت. وقالت قيادة شمال الاطلسي وكالة فرانس برس امس الأحد ان عدد حوالت العنف التي جرت خلال الانتخابات التشريعية الافغانية كان اكبر مما سجل في الاقتراع الرئاسي العام الماضي، لكن عدد القتلى اقل. ووقع ٤٨٥ حادثاً خلال الاقتراع الذي دعي أكثر

أندريس فوغ راسموسين الناخبين الأفغان على تحديهم من وصفهم بالرغبين في مصادرة حقمم الأساسي في انتخاب ممثلهم.

وأشاد الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الامريكية والقوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في أفغانستان بقوات الامن الافغانية وبالناخبين. وقال بتريوس في بيان "شعب أفغانستان بعث برسالة قوية اليوم.

وأضاف صوت مستقل أفغانستان لا يخص منطرفي العنف وشبكات الارهاب. وإنما يخص الشعب. كما أشاد مسؤولون أفغان بالانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول السبت ووصفوها بأنها كانت ناجحة رغم ضعف الإقبال وهجمات قتل فيها ١٤ شخصاً وتقارير اشترت ان حدوث عمليات تزوير واسعة النطاق لم يتم التأكد من مدى صحتها حتى الان.

كابول / متابعة اخبارية ووكالات

لم تكذ تمضي اربع وعشرون ساعة على انتهاء عمليات الاقتراع في الانتخابات البرلمانية الافغانية وهي الثانية منذ اسقاط نظام طالبان في ٢٠٠١ على يد التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة، حتى توالى الاشادات الدولية بالانتخابات على الرغم من وقوع أحداث عنف وورود تقارير عن حالات تزوير. فقد أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بـ"شجاعة وتصميم المقترعين الافغان، ودعا كافة اطراف الى استخدام الطرق القانونية الملائمة للتقدم بالتماساتها وشكاواها. وحث بان كي مون المواطنين الأفغان على التحلي بالصبر حتى تتمكن الجهات المعنية من "إنهاء العملية بما يتماشى مع القانون". كذلك هذا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي،

رافضاً المثل أمام القضاء
مدير الامن العام السابق يتهم
بالقانون اللبناني ويهدد الحريري

بيروت / رويترز

مجموعة من "شهود الزور" لفقوا التهم للسيد والضباط الاخرين وزوجهم في السجن اربع سنوات من دون ادلة. وطلب وزير العدل اللبناني ابراهيم نجار الخميس الماضي من النيابة العامة تحريك دعوى الحق العام في حق السيد بسبب ما اعتبرته تهديدا لرئيس الحكومة سعد الحريري وامن الدولة بعدما قال "اقسم يا سعد الحريري اذا لم تعطني حقي سأخذ حقي بيدي". لكن السيد وصل الى المطار من دون توقيفه حيث كان محاطا بمسؤولين من حزب الله الذي كان قد اصدر يوم امس الاول الجمعة بيانا اعتبر فيه ان "القرار الصادر قرار سياسي بامتياز وعنوان للفتح والتهريب لكل مظالم، يصرح بالحقيقة في هذه المرحلة، نرفضه بشدة وتدعو الى التراجع عنه بسرعة". وقال السيد "المعادلة بسيطة وهي المعادلة بالقانون والقانون فقط وكلما وقمت وبمئتم القانون سنحاسبهم من الشارع" مضيفا "القوانين جعلت لكي لا يستوفي احد حقه بيده. أنت يا سعد الحريري تدفعنا لتأخذ حقنا بيدنا بعد ما فعلته بنا".

اعتبر المدير العام السابق للامن العام اللواء جميل السيد يوم السبت ان قرار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ان لديها الولاية القضائية التي تسمح لها بسماع دموع السيد في حكم على رئيس وزراء لبنان سعد الحريري. وقال السيد في مؤتمر صحفي عقده في مطار بيروت الدولي قائما من باريس حيث كان يتابع قضية ما أصبح متعارفا على تسميته "الشهود الزور" ان "قرار فرانسيز هو حكم عليك يا سعد الحريري هو حكم عليك يا سعيد ميرزا (المعنى العام التمييزي)".

واعتبر سيرديوكوف ان هذه المخاوف لا مبرر لها، مؤكدا ان "الولايات المتحدة واسرائيل تطلبان منا عدم تسليم صواريخ ياخونت الى سوريا. لكننا لا نشاطرهما مخاوفهما بشأن احتمال وقوع هذه الاسلحة في ايدي ارهابيين".

ويقال ان الامن الروسي في موسكو حول هذه الضيقة. واوضحت وسائل الاعلام هذه ان صواريخ ياخونت قد تشكل خطرا على السفن التابعة للبحرية الاسرائيلية قبالة السواحل اللبنانية بحال تم نقلها الى حزب الله بواسطة سوريا. وغالبا ما تبدي اسرائيل مخاوف براء بيع اسلحة روسية الى اعدائها الاقليميين، على الاخص سوريا وايران.

واعلنت روسيا العام ٢٠١٠ بيعها مقاتلات من طراز "ميج-٢٩" وصواريخ بانتستير قصيرة المدى واليات مضفة. كما نذرت الحكومة الاسرائيلية مرارا بجواب اكثر ميحا في اسرائيل "أزمة صواريخ مع روسيا"، فيما لفت الادعاء العامة واداعة الجيش الاسرائيلي الى ان اسرائيل "ستطلب

الروسي قال في وقت سابق من يوم الجمعة الماضية بحسب ما نقلت عنه وكالة ايتار تاس "سنسلم صواريخ ياخونت الى سوريا. سوف ننفذ العقد" الذي تم توقيعه بين البلدين في ٢٠٠٧، كما اوضح.

والى الوزير الروسي بتصريحه هذا خلال زيارة الى البنخاغون حيث عقد مع نظيره الاميركي روبرت غيبس اجتماعا تعهد فيه الطرفان بتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وتثير مبيعات الاسلحة الروسية الى سوريا التي تقيم علاقات وثيقة الصلة مع ايران، قلق الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تخشيان وصولها الى حزب الله اللبناني.

بصعوبة لتوها مفاوضات سلام"، في اشارة الى استئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين.

وما زاد من استياء المسؤولين الاسرائيليين، بحسب وسائل الاعلام، توقع اناتولي سيرديوكوف ونظيره الاسرائيلي ايهود باراك في موسكو مطلع الشهر الجاري اتفاقا اولا للتعاون العسكري بين البلدين.

وقال المسؤول الاسرائيلي الرفيع "هذا الاتفاق ولد ميتا. لن نقوم بتكنولوجيا في مجالات نحن متقدمون فيها على الروس ليمتجها استخدام هذه التجهيزات ضدنا"، من نون تقديم المزيد من التفاصيل.

وتنفيذ لوضع في البلاد. ويوضح رئيس الوزراء فريدريك راينلت (٤٥ عاما) الى قيادة ائتلافه المؤلف من اربعة احزاب لولاية ثانية من اربع سنوات ما سيغتر سابقة لحكومة يمينية في خلال ما يقرب من ربع قرن. ويشكل فوزه للاشتراكيين الديمقراطيين قطيعة صريحة

القدس / اف ب

عمت الاوساط الاسرائيلية الحكومية موجة غضب شديدة من اعلان روسيا عزما بيع سوريا صواريخ من طراز ياخونت بي - ٨٠٠ ، والتي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر وبمكانيها حمل شحنة متفجرة بزنة ٢٠٠ كلغ . وأكد مسؤول حكومي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه لفرانس برس ان "هذا القرار يشكل دليلا متواضعا عن حسن السؤولية من جانب بلد يريد ان يكون مؤثرا ويديع العمل في خدمة استقرار المنطقة".

واضاف ان "هذه الاسلحة يمكن ان تهدد توازن استراتيجي في المنطقة هشة بدأت

انطلاق الانتخابات التشريعية في السويد وخشية متزايدة من فوز اليمين المتطرف

ستوكهولم / اف ب

في ممارسة الحكم في السويد حيث هيمنا على المسرح السياسي في السنوات الثماني الأخيرة ويعتبرون حراس دولة العناية السويدية الشهيرة. والاشارات اربعة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها امس الاول السبت الى تقدم تحالف رئيس الوزراء بلاتل الى تسع نقاط على ائتلاف اليسار، ولو ان الفارق بين الكتلتين تقلص في الايام الأخيرة.

وعبرت زعيمة الكتلة الاشتراكي الديموقراطي وزعيمة المعارضة منى سلهين (٥٣ عاما) مجددا السبت عن أملها في ان تصبح اول سيدة على رأس حكومة في السويد. ودعت عبر التلفزيون "لا تصوتوا لزوال دولة العناية السويدية. ما نبيعه ولنغيه لن نستعيده مطلقا".

وستغلق مراكز التصويت ابوابها عند الساعة ٢٠٠٠ تتضمن رسوما على بطاقات السفر جوا والسياحة والانتريت والهاتف المحمول والصفقات المالية لكي يكون التضامن شاملا وفي كل القطاعات" على ما قال فيليب دوست بلازي (فرنسا) المستشار الخاص للامن العام للامم المتحدة بان كي مون بشأن هذه المسألة.

وفصلا عن خفض الفقر المدقع الى النصف في العالم بحلول العام ٢٠١٥. تقضي اهداف الالفية التي حددت في العام الفين بتوفير التعليم الابتدائي للجميع وتشجيع المساواة بين الجنسين وخفض وفيات الاطفال وتحسين صحة

وسط توقعات بأن يكون الإقبال كثيفا ترافقه خشية كبيرة في الاوساط السياسية من تجديد اليمين المتطرف لغفرة حكمه، بدأ الناخبون السويديون الادلاء بصوتهم امس الأحد في اطار انتخابات تشريعية، تتوقع استطلاعات الرأي ان يفوز فيها مجددا اليمين الوسط وما يعنيه ذلك من تعقيد للوضع في البلاد.

ويطمح رئيس الوزراء فريدريك راينلت (٤٥ عاما) الى قيادة ائتلافه المؤلف من اربعة احزاب لولاية ثانية من اربع سنوات ما سيغتر سابقة لحكومة يمينية في خلال ما يقرب من ربع قرن. ويشكل فوزه للاشتراكيين الديمقراطيين قطيعة صريحة

رؤساء دول وحكومات ١٩٢ بلداً يناقشون اليوم في الامم المتحدة برنامجاً رائداً للحد من الفقر

نيويورك (الامم المتحدة) / متابعة اخبارية

واساعت الى التقدم المنجز في مجال التنمية". ورغم الظروف الاقتصادية يتوقع ان يعلن القادة "حرصهم على بديل كل ما في وسعهم بلوغ اهداف الالفية بحلول ٢٠١٥". واكدوا في الوثيقة "نحن مقتنعون بان اهداف الالفية يمكن ان تتحقق، بما في ذلك في البلدان الاكثر فقراً". وهو تفاؤل سبق ان عبر عنه بان كي مون.

لكن بعض الخبراء بدوا اكثر تحفظا وشككوا في امكان تحقيق الاهداف الثمانية في غضون خمس سنوات.

الى "التحديات المستحدثة" في حين تعارضها بقوة دول اخرى على راسها الولايات المتحدة. وعبر بان كي مون شخصيا عن دعمه لهذه التميولات الجديدة. وفي وثيقة الجمعية العامة التي جاءت بمثابة خلاصة، بأسف رؤساء الدول "يعقب ملاحظة ان عدد الذين يعيشون في الفقر المدقع او الذين يعانون من الجوع يتجاوز المليار وان التفاوت بين البلدان وكذلك داخل البلدان يبقى مشكلة كبرى".

ولفت الوثيقة الى ان الازمة الاقتصادية ادت الى تفاقم الاوضاع و زادت التفاوت

دولار التميولات الضرورية لبلوغ اهداف الالفية. وجاء في الوثيقة التي يفترض ان يتبناها رؤساء الدول "نعتبر ان أليات مستحدثة للتحويل يمكن فعلا ان تساعد الدول النامية في جمع موارد اضافية".

واضاف "مع مواجهة ازمة اقتصادية غير مسبوقه ومع ازدياد ضغوط الموازنة في البلدان المانحة، قد يرى المجتمع الدولي تحديا وحتى انهيارا للتقدم الهش الذي تحقق في السنوات الأخيرة".

الام ومكافحة اليبز والملاريا وامراض اخرى وحماية البيئة واقامة شراكة عالمية من اجل التنمية. وقال دوست بلازي انه بدون تمويولات مستحدثة "وان ابقينا على الوضع القائم لن نستطيع تحقيق اهداف الالفية في ٢٠١٥".

وقدر بان كي مون باكثر من مئة مليار

تقرير إخباري